

الأصول في النحو

قلت : عَضَامِيزُ وَحَجَنَفْلُ وَحُجَيَفْلُ وَحُجَيَفِيلُ النونُ زائدةٌ وكذلك عَجَنَسُ وَعَدَبَسُ ضاعفوا كما ضاعفوا ميمَ مُحَمَّدٍ وكذلك قِرَشَبَسُ ضاعفوا الباءَ كما ضاعفوا دالَ مَعَدَسٍ وكنهور لا تحذفُ واوهُ لأنَّها رابعةٌ فيما عدتهُ خمسةُ أحرفٍ .
وعَدَتَرِيسُ عُدَتَرِيسُ والنونُ زائدةٌ لأنَّ العَدَتَرِيسَةَ الشدةُ والعَنَتَرِيسَ الشديدُ وَخَنَدَشَلِيلُ خُنَدِيشِيلُ تحذفُ إحدى اللامين زائدةٌ لأنَّها زائدةٌ يدلُّك على ذلك التضعيف والنونُ من نفس الحرفِ حتَّى يتبينَ لك سوى ذلك ومنجنونُ مُنَدِيجِينُ وطُمانينةُ طُمَينينةُ تحذفُ إحدى النونين لأنَّها زائدةٌ .
وفي قشعريرةٍ قُشَّيعرةُ وَقِنْدَأَوُ إنَّ شئتَ حذفتَ الواو كما حذفتَ ألفَ حَبَرَكى وإن شئتَ النونَ وإبراهيم بُرَيهيم وَقَد غَلَط في هذا سيبويه لأنَّه حذفَ الهمزة فجعلَها زائدةً ومنَّ أصوله أنَّ الزوائد لا تلحقُ ذواتِ الأربعةِ مِنَّ أوائلِها إلاَّ الأسماءَ الجاريةَ على أفعالِها ويلزمه أن يصغر إبراهيم : أُبيرةُ ويصغِّر اسماعيلَ : سُمَيعيلُ وقال : تحذفُ الألفُ حتَّى تجيءَ على مِثَالِ : فُعَيعيلُ ومُجَرَفَسُ جُرَيفَسُ وجُرَيفيسُ ولو لم يحذف الميم لم يجيء التحقيرُ على مِثَالِ : فُعَيعيلُ وفُعيعلُ ومُقَشَّعِرُ ومُطَمَّئِنُ تحذفُ الميمَ وأحَد الحرفين المضاعفين